

الحديث النبوي الشريف

اتقاء الشبهات

عَنِ النَّعْمَانِ بْنِ بَشِيرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ يَقُولُ: "إِنَّ الْحَلَالَ بَيْنٌ، وَإِنَّ الْحَرَامَ بَيْنٌ، وَبَيْنَهُمَا أُمُورٌ مُشْتَبِهَاتٌ لَا يَعْلَمُهَا كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ، فَمَنْ أَتَقَى الشُّبُهَاتِ اسْتَبْرَأَ لِدِينِهِ وَعِزُّهُ، وَمَنْ وَقَعَ فِي الشُّبُهَاتِ وَقَعَ فِي الْحَرَامِ، كَالرَّاعِي يَرْعى حَوْلَ الْحِمَى يُوشِكُ أَنْ يَرْعى فِيهِ، أَلَا وَإِنَّ لِكُلِّ مَلِكٍ حِمَى، أَلَا وَإِنَّ حِمَى اللَّهِ مَحَارِمُهُ، أَلَا وَإِنَّ فِي الْجَسَدِ مُضْغَةً إِذَا صَلَحَتْ صَلَحَ الْجَسَدُ كُلُّهُ، وَإِذَا فَسَدَتْ فَسَدَ الْجَسَدُ كُلُّهُ أَلَا وَهِيَ الْقَلْبُ".

(متفق عليه)

المفردات والتراكيب

بَيْنٌ: ظاهر معلوم.

أَتَقَى: تجنَّب.

اسْتَبْرَأَ: طلب السلامة.

الْحِمَى: أرض محمية يُمْتَعُ عامة الناس من دخولها.

يُوشِكُ: يكاد، وَيَقْرُبُ.

يَرْعى: يجعل ماشيته ترعى.

مَحَارِمُهُ: المعاصي التي حرّمها الله تعالى.

مُضْغَةً: قطعة من اللحم بمقدار ما يُمضغ في الفم.